

النهاية في غريب الأثر

{ جرف } ... في حديث أبي بكر رضي الله عنه [أنه كان يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجُرْفِ]
هو اسم مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَصْلُهُ مَا تَجْرُفُهُ السُّيُولُ مِنَ الْأُودِيَةِ . وَالْجَرْفُ :
أَخْذُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْمَجْرِفَةِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
(ه) وفي الحديث ذِكْرُ [الطَّاعُونَ الْجَارِفَ] سُمِّيَ جَارِفًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَرِيْعًا جَرْفِ
النَّاسِ كَجَرْفِ السَّيْلِ .

(ه) وفيه [لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا - بَيْتٌ يُكِنُّهُ وَثَوْبٌ يُوَارِيهِ وَجِرْفٌ
الْخُبْزُ] أَي كَسْرُهُ الْوَاحِدَةَ جِرْفَةً (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : قَلتُ : زَادَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ضَمَّ
الْجِيمَ فِي الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ مَعَ الرَّاءِ وَاللَّامِ) وَيُرْوَى بِاللَّامِ بَدَلَ الرَّاءِ (قَالَ فِي الدَّرِ النَّثِيرِ
: وَفَاتِ الْمَصْنَفِ مَادَةٌ (جَرَلٌ) وَفِي السَّيْرِ فِي غُرُوبِ الْحَدِيثِ [سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقًا وَعَرَاءً أَجْرَلٌ]
أَي كَثِيرِ الْحَجَارَةِ وَالْجَرَلُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالْجُرُولُ : الْحَجَارَةُ)